الأيام الثلاثاء 2009/12/29

خلال اجتماع لمنسقي البرنامج في مديريات التربية

رام الله: تأكيد أهمية "إلهام فلسطين" في بلورة أفكار تعود بالفائدة على قطاع التعليم

رام الله - سائد أبو فرحة: أكد بصري صالح، الوكيل المساعد لشؤون التخطيط والتطوير في وزارة التربية والتعليم العالي، أمس، أهمية برنامج «إلهام فلسطين» لدوره في تطوير البيئة التعليمية على مختلف الصعد، وإتاحة المجال للرياديين في الحقل التربوي للخروج بمبادرات وأفكار ترتقي بالنظام التعليمي.

وكان صالح، يتحدث خلال اجتماع نظمه «إلهام فلسطين» مع منسقي البرنامج في اللجان المحلية بمديريات التربية والتعليم في الضفة، وذلك في مقر الوزارة برام الله.

ولفت إلى دور البرنامج في تمكين المعلمين والمرشدين التربويين وغيرهم في بلورة أفكار تعود بالفائدة على واقع قطاع التعليم في الأراضي الفلسطينية، لافتا إلى التزام الوزارة بالوصول إلى أفضل المخرجات والنتائج عبر البرنامج.

وأشاد بالشراكة التي أوجدها البرنامج مع عدة جهات، من ضمنها وزارة الصحة، ووكالة الغوث «أونروا»، معربا عن أمله في أن يصبح تنفيذ دورات «إلهام فلسطين» المتعاقبة، عملية تتم بشكل تلقائي كجزء من النظام التربوي في غضون عام إلى عامين.

وبين أن الوزارة أصدرت توجيهات لمديري التربية في شتى المحافظات، لتوفير كافة التسهيلات الضرورية لتنفيذ الدورة الجديدة من «إلهام فلسطين» بالشكل الأمثل، مشيرا إلى أهمية الدور الملقى على كاهل منسقي البرنامج على هذا الصعيد.

وذكر أن وجود البرنامج يخلق تفاعلات وحراكا، يمكن المبادرين من إيجاد نافذة لطرح أفكارهم الريادية، ونيل الاهتمام الذي تستحق.

من ناحيته، أكد د.مروان عورتاني، أمين عام مؤسسة «التربية العالمية» أن المؤسسة ارتأت اختيار فلسطين لتتبوأ موقع الريادة في تنفيذ البرنامج، الذي يعتبر أساسا مبادرة دولية، أطلقت بهدف إصلاح وتطوير النظام التعليمي في الكثير من البلدان.

وبين عورتاني أن القائمين على البرنامج، يتطلعون إلى توطينه في الأراضي الفلسطينية، بالشراكة مع مختلف الجهات ذات الصلة، وفي مقدمتها وزارة التربية والتعليم العالي، مشدداً على أن الغرض من «إلهام فلسطين» ليس أن يكون برنامجا يطبق لفترة محددة، بل أن يتسم بالاستمرارية، وأن يصب في خدمة التوجهات التربوية.

وأوضح أن البرنامج يسعى إلى دعم التميز والإبداع على الصعيد التعليمي، عبر العمل لتحقيق «جودة البيئة التعليمية» لافتاً إلى انضمام الطلبة كأحد العناصر المشاركة في البرنامج، نظرا لوجاهة الدور الواقع على كاهلهم، ومبينا أن البرنامج سيركز هذا العام على مفهوم الريادة الطلابية.

وقدم وحيد جبران، مدير «إلهام فلسطين» شرحا عن البرنامج، ومساهمة شركاء البرنامج في إنجاح فعالياته، إضافة إلى اللجنتين التوجيهية والتنفيذية واللجان المحلية، ومهام كل منها.

وأشار إلى محورية مهام منسقي «إلهام فلسطين»، مبيناً أنهم سينسقون بشكل مستمر مع مدراء التربية، ويتواصلون مع المدارس، لتوعيتها وإعلامها بما يستجد فيما يتعلق بالبرنامج، إلى غير ذلك.

وبين أن المنسقين سيردون على اسئلة واستفسارات الفئات المؤهلة للترشح للبرنامج وأصحاب المبادرات، وسيقومون بزيارات إلى المدارس للتحقق الميداني من المبادرات بناء على طلب من لجان التقييم المحلية، ومتابعة خطة العمل التي تضعها اللجنة المحلية، وتوثيق كل ما يتعلق بالبرنامج على مستوى المديرية أو المنطقة التعليمية.

وتخلل الاجتماع حوار، بين مدير البرنامج والمنسقين، تناول خطة الترشيح للدورة الجديدة ٢٠٠٩-٢٠١٠، وكيفية التعامل مع طلبات الترشيح «الالكترونية» واستقبالها.